



من دفتر الوطن

من الألف إلى الياء

فرنسا - فراس عزيز ديب

هل تعرفه شخصياً؟ لا..

إذن بأي صفة سنتكلم عن رحيله؟

هذا السؤال راودني بشدة عندما قررت أن يكون موضوع المادة اليوم هو رحيل الإعلامي، والمؤسس الحقيقي لفكرة «الناشيونال جيوغرافيك» بالكتابة السورية المرحوم موفق الخاني.

فعلياً تجاوزت هذه العقبة، إذ ليس بالضرورة أن تعرف أحداً بشكل شخصي حتى يؤثر فيك خلال حياته أو رحيله، تحديداً أن هذا الشخص كان لسنوات طويلة ضيفاً خفيفاً الظل على شاشاتنا المتواضعة التي كانت بالأبيض والأسود، لتعاصر مع برنامج الشهير «من الألف إلى الياء» مراحل مهمة من حياتنا، ولعل ما يزيد من حجم هذا التأثير أن التلفزيون العربي السوري وقتها كان له ذاك البريق الذي يجهله جيل الفضائيات سابقاً واليوتيوب لاحقاً.

هناك من سيعترض على هذا الكلام ويتساءل: ما الذي كان مميزاً في تلك المرحلة ونحن ننام ونستيقظ على ذات السياق الإعلامي عبر محطة واحدة ولاحقاً اثنتين؟

هؤلاء المعترضون يشبهون أولئك الذين عاشوا فقراً مدقعاً، وعندما فتح الله عليهم باتوا يتنكرون لحالة الفقر السابقة، مشكلتهم ليست مع الفقر كحالة، مشكلتهم مع الذاكرة التي تجسد فيها «العدم» جزءاً مهماً فتراهم يتمردون عليه. ببساطة ليس عيباً أننا كنا فقراء، العيب بأن نكون غير متصالحين مع أنفسنا لنحيا بكرامة، هذا الكلام يتجسد في الحياة الشخصية مروراً بالحياة العامة وصولاً إلى دورة برامجية.

محو الذاكرة هي معركة يجب أن نعي بأن الانتصار بها هو جزء من البناء للمستقبل، الفكرة ليست فقط بما كان يجسده وما يقوله وما يقدمه هذا البرنامج، الفكرة ببساطة قدرة برنامج كهذا مع مقدمه أن يحيا في ذاكرتنا كل هذا الوقت، ولكي تتضح الفكرة أكثر تعالوا لنسأل جيل الشاشات الذكية: ما البرامج التي تقدم حالياً وهل هي قادرة أن تعلق بذاكرتنا لعمود قادمة؟! بذات السياق فقد لفت نظري السيرة الذاتية للفقيه الراحل، ترى كم عدد الذين يعرفون بأن من كان يضع لنا آخر ما توصل إليه العلم بطريقة مبسطة يمتلك هذا التاريخ من النضال في كل الساعات؟ تحديداً ونحن نرى الزمن الذي تحول فيه الإعلام إلى مزيج من الألقاب الوهمية والبطولات الفيسبوكية التي تضع الإمعات في مصاف قادة الرأي!

في الخلاصة: من الألف إلى الياء لم يكن مجرد برنامج، يقدمه الراحل موفق الخاني، هو جزء من ذاكرتنا التي تعشق ذاك الزمن الجميل بحلوه ومره، سورية ببساطتها وجماليتها، هي تفاصيل لا يمكنك أن تشرحها لمن لا يدرك هذه المعاني لكنه يتأثر ب«يوتيوب» سخيف كل ما يقدمه أنه يرقص ويشتم أمام كاميرا. الأمر عصي على الشرح تماماً كأن تأتي بأبي النؤاس لشرح لشعراء التفعيلة الجدد الذين ينتشرون كالفطر مواطن التصوف في شعره! هل هذا ممكن؟ حكماً لا.. لكن ما هو ممكن أن نبقي أوفياء لذاكرتنا ولكل من شكل علامة من علامات وعينا ولو بكلمة.

سلاف فواخرجي بابتسامه ساحرة



الوطن

الممثلة السورية النجمة سلاف فواخرجي في أحدث إطلالاتها، حيث بدت غاية في الجمال وتميزت بابتسامه ساحرة.

«العم» أيمن زيدان.. نموذج سلطوي برواية تلفزيونية

الوطن

يحل الممثل السوري النجم أيمن زيدان، ضيفاً على أحداث مسلسل «خريف العشاق» الذي تنتجه شركة «إيمار الشام» لموسم دراما ٢٠٢١، عن نص للكاتبه ديانا جبور، وإخراج جود سعيد.

وقال زيدان: إن الحامل النصي لشخصية «العم» التي يؤديها في المسلسل: «على درجة كبيرة من الغنى والتنوع، بمعنى تقديم مجموعة أشكال لنموذج سلطوي، خارج الإطار التقليدي الذي تقدم فيه هذه النوعية من الشخصيات في الدراما؛ دافئ أحياناً، متوتر حيناً، وتلويحات أخرى ساعدتني كممثل في تقديم جملة من الاقتراحات في شخصية مكثفة».

واعتبر أن الموضوع الذي يتم تناوله في مسلسل «خريف العشاق» على غاية كبيرة من الأهمية، ويكاد يقارب منطق الرواية التلفزيونية، عبر قراءته شبه الملحمة لمرحلة دقيقة وحساسة من تاريخ المنطقة المعاصر بكل تقلباتها، سياسياً واقتصادياً، وبصورة غير مباشرة، وذلك من خلال تتبع مسار مصائر شخصيات متعددة، تلك المرحلة التي أسست لمراحل مستقبلية لاحقة، بما في ذلك ما نعيشه في الوقت الراهن.

ولفت أيمن زيدان إلى أن النص يقترب من مناطق كثيرة مسكوت عنها سابقاً، وذلك ضمن قالب حكائي متقن الصياغة، على مستوى صناعة كتابة السيناريو.

التحذير من خطورة الأدوية المسكنة للألام

وكالات

نصح الطبيب الروسي الشهير الكسندر مياسنيكوف بالحذر عند تناول مسكنات الألم التي يعلن عنها على نطاق واسع، لأنه في بعض الحالات قد يكون ضررها أكبر من نفعها للصحة.

وقال: «هذه الإعلانات مسؤولة عن احتشاء عضلة القلب والجلطة الدماغية والنزيف الدموي وحتى الموت». وأشار إلى أن مسكنات الألم الشائعة هي في الأساس عقاقير غير ستيرويدية مضادة للالتهابات، هذه الأدوية فعلاً تساعد على تخفيف الألم، ولكن لها مجموعة كبيرة من الآثار الجانبية. وأكد أنه من بين الآثار الجانبية لهذه العقاقير، نزيف في المعدة، زيادة خطر احتشاء عضلة القلب والجلطة الدماغية وغيرها من أمراض القلب والأوعية الدموية، وهي ممنوعة لمن تجاوز الخامسة والستين من العمر ومن يعاني أمراض القلب.

حورية فرغلي: «خايفة من الوجد»



وكالات

عبرت الممثلة المصرية حورية فرغلي عن خوفها من الألم الذي سينتج عن العملية لأنفها التي ستجريها في ٢ شباط المقبل، مشيرة إلى أن شقيقتها وشقيقها ونجله سيكونون معها. وقالت: «خايفة من الوجد أوي ومش عارفة هعيش ولا أموت، والحمد لله كافة الإجراءات حالياً تمت بنجاح، مش مصدقة الناس كلها بتحبنى واتصلت بيا وكنت صعبانة عليكم وحسينو بيا، وعانيت من التنمر من سنين وكنت بسمع شتايم وأنا مش محتاجة عمليات تجميل خاصة أنني كنت ملكة جمال مصر عام ٢٠٠٢، والمضاد الحيوي كان يلازمني أثناء تصوير الأعمال الفنية، حتى أسألوا المخرجين».

فازا باليانصيب وأنفقاها لغرض نبيل

وكالات

خصص زوجان جائزتهما التي فازا بها في اليانصيب الوطني البريطاني، لمساعدة المشردين خلال جائحة كورونا. وأنفق بيل وكات مولاركي، الجائزة الكبرى التي فازا بها عام ٢٠١٧، وقيمتها مليون جنيه إسترليني، على إطعام المحتاجين والمشردين خلال تفشي فيروس كورونا المستجد. ومع دخول الشتاء، أراد الثنائي وهما من الطهارة، المساهمة بشكل أكثر فعالية بتحضير الأطباق التي ستوزع على المحتاجين. ونقلت صحيفة «ديلي ستار» البريطانية عن الزوجين قولهما، إنهما أرادا تقديم شيء لمن هم أقل حظاً، وخصوصاً في زمن الوباء. ولم تقتصر الوجبات الغذائية التي وزعت على المحتاجين فقط، ولكنها شملت أيضاً سائقي الشاحنات والعاملين في المهن التي تتطلب الاستمرار بالعمل في جميع الظروف.

ابتكار وسيلة جديدة لمنع الحمل

وكالات

ابتكر باحثون هلاماً جديداً لمنع الحمل، مبيداً للحيوونات المنوية ومضاداً للفيروسات ومُعزِزاً للرغبة الجنسية، يزعم أنه يحسن «سلامة وجودة» الجنس. وقاد كي تشينغ، الأستاذ في الطب التجديدي في جامعة ولاية كارولينا الشمالية، البحث في الهلام الذي أفادت التقارير بأنه أدى إلى زيادة الرغبة الجنسية مع منع الحمل في ١٠٠٪ من دراسات الحالة عند اختباره في نموذج الفئران. وللمقارنة، فإن موانع الحمل الهلامية المتاحة تجارياً لها فعالية قصوى تبلغ ٨٧٪. ويقول تشينغ: «نأمل في أن يؤدي هذا الهلام المانع للحمل ثلاثي الوظائف، إلى زيادة تعزيز سلامة وجودة الاتصال الجنسي». وفي تقدير تشينغ، فإن الهلام «لديه إمكانات كبيرة لتحسين سلامة وجودة الاتصال الجنسي»، ولكن هناك حاجة إلى مزيد من البحث قبل الاستخدام البشري.

٤ مراهقات يقتلن فتاة داخل متجر

وكالات

نشرت ٤ فتيات تتراوح أعمارهن بين ١٢ و ١٤ عاماً مقاطع فيديو حية على وسائل التواصل الاجتماعي لعملية اعتداءهن على فتاة أخرى داخل متجر «لويزيانا وول مارت» في الولايات المتحدة الأميركية. وقالت الشرطة: إنه تم القبض على الفتيات الأربع، وهن شابة تبلغ من العمر ١٢ عاماً، وشابتان تبلغان ١٣ عاماً، وأخرى ١٤ عاماً. ويأتي ذلك بعد الإعلان عن وفاة الفتاة المعتدى عليها والبالغة من العمر ١٥ عاماً. وأظهرت لقطات فيديو عملية الطعن التي نشرت على الهواء مباشرة حيث ظهرت فتاة مسلحة بما بدا أنه سكين، واقتربت من الضحية واندفعت نحوها. كما أظهرت مقاطع فيديو مجموعة فتيات يهربن من المتجر في سيارة، بينما تصرخ إحداهن: «لقد طعنت أحداً في وول مارت للتو.. لقد طعنا تلك العاهرة في قلبها للتو».